

## نور على الدرب 032 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثلاثون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة - 00:00:00

والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. طبتم وطابت اوقاتكم بكل خير نحبيكم في مستهل هذا اللقاء من برنامج نور على الدرب ونعرض اسئلتكم على ضيف البرنامج فضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن - 00:00:30

الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء في البداية السلام عليكم يا شيخ. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياكم الله بارك الله فيكم ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بهذا اللقاء. احسن الله اليكم. نبدأ هذه الحلقة برسالة من المستمع عمر محمد من الرياض يقول - 00:00:50

يحث الشباب على الزواج ولكن يصطدمون بعقبة هامة وهي غلاء المهور المبالغ فيها من بعض الناس ويطالبون بمبالغ كبيرة من الخاطب اضافة الى بعض الشروط الاخرى فيتوقف الشباب عن الزواج. ويتأخر زواج الفتيات وتصبح مشكلة اجتماعية فما هو رأي فضيلتكم - 00:01:10

ونصيحتكم لهم جميعا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فان الزواج في الاسلام له اهمية عظيمة. قد حث النبي صلى الله عليه وسلم الذكور بان يتزوج - 00:01:30

خصوصا الشباب. قالوا صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج من لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء. كما حث الاولياء على تزويج موليائهم. قال صلى الله عليه وسلم - 00:01:50

اذا اتاكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير. والله جل وعلا قال تنكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله. والله واسع عليم. ولكن في وقت - 00:02:10

الحاضر اجتنف الزواج مشاكل اخرته وعقدته وعراقيل. منها اولا ان المرأة دخلت والتعليم والشهادات انشغلت عن طلب الزواج. تحصيل هذه الامور ومنها ان وليها قد يطمع في استثمارها ووظيفتها فيؤخر زواجها من اجل ان يحصل من ورائها على طمع ومنها ان ما ذكره السائل ان تكاليف الزواج - 00:02:30

لا نقول المهر فقط المهر مهما كان فانه للزوجة وهو عائد نفعه الى الزوجين ولكن تكاليف المصاحبة للزواج من الحفلات الظخمة والقصور الشاهقة المرفهة وغير ذلك من التكاليف الباهظة والحلي - 00:03:00

دين الذي يشتري للزوجة وكل هذه امور صعبت الزواج الان. فعلى المسلمين ان ينتبهوا لذلك. الزواج امر ضروري وضروري للفتيات والفتيان للذكور والانات من ناحية انهم يصونوا اعراضهم ومن ناحية انه يحصل به - 00:03:20

في قيام الرجل على المرأة الرجال قوامون على النساء. ومن ناحية الانجاب والذرية التي هي مصلحة للوالدين وللمجتمع الواجب تيسير الزواج بايسر ما يكون. الحديث اعظم النساء بركة ايسرهن مؤونة. فينبغي تسهيل الزواج بايسر ما يكون - 00:03:40

والمبادرة اليه والا يلتفت الى معوقات العصر العراقي التي وضعت في طريقه وايضا ناحية الصحابة الان تنفر من الزواج لا تزوجوا الكبير لا تزوجوا من معه امرأة او اكثر تعدد لا تزوجوا الصغير - 00:04:00

هذي عراقيل واذا سمعها او قرأها الجهال والشباب والشابات تأثروا بها. فيجب ان يشجع على الزواج وان عليه وان يرغب فيه وان يبسر وان يهيب له الطريق لانه تبنى عليه الاسر تبنى عليه البيوت وتصان به الاعراض - [00:04:20](#)

فيه مصالح عظيمة. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ صالح انتقل الى الاسئلة ايضا التي وردت الى البرنامج. هذا السائل يقول آ قال الا ولم يخش الا الله وقال تعالى وليبدلهم من بعد خوفهم امنا. ما الفرق بين الخشية والخوف آ في الايتين؟ نعم انما -

[00:04:40](#)

مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخشى الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين فعمارة المساجد بايقام الصلاة وذكر الله عز وجل فيها سبب لخشية الله. والابتعاد عن المساجد سبب لقسوة القلوب - [00:05:00](#)

ونفرتها والخوف والخشية بمعنى واحد الخوف والخشية بمعنى واحد لكن قد يكون الخوف توقع مكروه واما الخشية فهي توفي فهي توفي المكروه وعمل الاسباب الواقية منه خشية لوقوعه. نعم. احسن الله - [00:05:20](#)

انتقل الى سائل اخر صالح من الدمام يقول بعض الناس من النساء والرجال من جرت اليمين على لسانه بغير قصد هل تعتبر يمين ام اه تدخل في قوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم وما حكم من يكثر الحلف صادقا او كاذبا - [00:05:40](#)

الله جل وعلا قال ولا تطع كل حلاف مهين والحلاف كثير الحلف وكثرة الحلف من علامات النفاق فالمؤمن يوقر اليمين ولا يحلف الا عند الحاجة واذا حلف فليصدق ويبر بيمينه على الله جل وعلا واحفظوا ايمانكم. لا يتهاون الانسان بالحلف واليمين - [00:06:00](#)

ويكون على لسانه ولكن اذا جرى لفظ اليمين على لسانه من غير قصد فهذا هو لغو اليمين لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانه اي ما لم تنووا عقده ما لم تنوي عقده فانه له ليس فيه شيء. اما اذا نويت عقده فان كان على امر ماض تخبر عنه تصديقا او تكذيبا -

[00:06:20](#)

يجب عليك الصدق في ذلك ولا تحلف بالله كاذب واليمين على ما يصدقك به خصم تصدق في ذلك فاذا تعمدت الكذب على امور الماضية فهذه الغموس اليمين الغموس وهي كبيرة من كبائر الذنوب تغمس صاحبها في الاثم ثم في النار ولذلك سميت الغموس -

[00:06:40](#)

ما اذا كان الحلف على امر المستقبل ممكن ونوى عقده فانها يمين منعقدة وفيها الكفارة اذا حنث فيها ولكن يؤاخذكم بما افقدتم الايمان كفارة اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم - [00:07:00](#)

او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم. اليمين بالله عز جلب لها شأن عظيم.

النبي صلى الله عليه وسلم قال من من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول - [00:07:20](#)

اذا كان الرجل مصاب بمرض وذهب الى امرأة وهي تستعين بالجن لمعرفة المرض ما حكم ذلك؟ لا يجوز الذهاب لمن يستعين بالجن من رجل او امرأة لان هذا من الاستعانة بالجن والشياطين وهو عمل الكهان فلا يجوز للمسلم ان يذهب اليه. قال صلى الله عليه -

[00:07:40](#)

وسلم من اتى كاهنا وصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم ولما سئل صلى الله عليه وسلم عن الكهان قال لا تأتيهم لا يجوز للمسلم ان يذهب الى الكهان والمنجمين والمشعوذين طلبا للعلاج ليس عندهم - [00:08:00](#)

انما عندهم امراض قلبية وامراض العقيدة وهي اشد من امراض الاجسام. والله جعل للامراض ادوية مباحة ما انزل الله داء الا انزل له دواء علمه من علمه وجهله من جهله. قال صلى الله عليه وسلم تداووا ولا تداووا بحرام. نعم. اه السؤال - [00:08:20](#)

تأخير في اسئلة الاخ السائل يقول كيف نرد على من يقول ان عورة المرأة للمرأة من السرة الى الركبة؟ نرد عليه بان هذا خلاف الادلة والمرأة كلها عورة فاتنة تستر نفسها عن الرجال الذين ليسوا من محارمها وتستر نفسها ايضا عن محارمها وعن - [00:08:40](#)

ولا تبدي الا ما جرت العادة بكشفه مما لا فتنة فيه كأن تبدي وجهها وكفيها وشعر رأسها ما جرت العادة بكشفه عند محارمها وعند النساء. فما يجوز كشفه عند محارمها من الرجال يجوز كشفه عند النساء. لان الله ذكر الرجال - [00:09:00](#)

النساء جميعا فقال سبحانه ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او ابائهن او اباء بعولتهن او ابنائهن او ابناء بعولتهن هن او اخوانهن او بني

اخواتهن او بني اخواتهن او نسائهن. يعني من النساء فجعل النساء مثل المحارم من - [00:09:20](#)

رجال لا تبدي عندهم الا ما جرت العادة بكشفه ولا فتنة فيه. نعم. اه احسن الله اليكم نحن نتواصل معكم مستمعينا الكرام من خلال حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرب مع ضيفنا الكريم فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان ام سالم من تبوك تقول ما المقصود بقول الرسول صلى الله عليه وسلم استتواوا - [00:09:40](#)

او صوا بالنساء خيرا الحديث. استوصوا بالنساء خيرا بان تحترموا النساء ولا تستهينوا بحقوقهن وان تصونهن انا ما يخل بشرفهن واعراضهن فهذا من اعظم الاستيضا بالنساء. وصانا النبي صلى الله عليه وسلم بالنساء خيرا واعظم ذلك - [00:10:00](#)  
المحافظة عليهن والتربية الاسلامية للنساء وابعادهن عن التهتك وهتك الحجاب السفور والاختلاط مع الرجال هذا من اعظم ما او صانا الله به النساء ان نقوم عليهن قوامه صحيحة لحفظهن ورعايتهن هذه اعظم الوصية بالنساء - [00:10:20](#)  
ولا نضيع النساء نترك لهن الحبل على الغارب وبعض الناس يستدل بهذا الحديث على ناحية واحدة وهي انه يحسن الى المرأة يحسن الى المرأة المرأة ولا يساء اليها هذا نعم هذا واجب لكن اعظم من ذلك منعها مما لا يليق وما يخل بحيائها وعفتها وكرامتها - [00:10:40](#)

نعم. ام سلطان من الرياض تقول عندما اه نرقي انفسنا او غيرنا نضع ايدينا على المريض و احيانا ننفت على المريض و احيانا نمسح على فهل نستخدم هذه الطريقة؟ وهل لها اصل في الشرع؟ نعم لا بأس بذلك ان تنفت على المريض وتضع يدك على محل اللام محل الرقية - [00:11:00](#)

الا اذا كان المرقي امرأة والراقي رجلا فانه لا يضع يده على المرأة وانما يكتفي بالنفس عليها وهي محجبة ومن غير خلو نعم بارك الله فيكم هذا السائل يقول عبد الرحمن من حريملة ما هو ثواب زيارة المريض؟ وهل اذا كان الاتصال بالهاتف له مثل - [00:11:20](#)  
اجر الزيارة. الزيارة بالذهاب اليها افضل بلا شك والجلوس عنده افضل. واذا لم تتيسر او انت بعيد عنه بالهاتف تسأله عن تسلم عليه تسأله عن حاله وتطمئنه هذا من التواصل وزيارة المريض فيها اجر عظيم وهي من حق المسلم على اخيه المسلم - [00:11:40](#)  
مسلم وقد جاء في الحديث انه اذا زار اخاه المريض وجلس عنده فانه يكون في خرفة الجنة يعني في ثمر الجنة ونعيمها. نعم احسن الله اليكم. هذا سائل يقول ما معنى قول الله عز وجل وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب. هل - [00:12:00](#)  
يدل على ان الجبال تسير في زمننا هذا؟ وهل هذه الاية دليل على ذلك؟ هذه الاية ليست دليلا على ذلك وانما هذا تعسف طوله اصحاب الحساب والهيئة والفلك فهذا غلط لان الاية في سياق يوم القيامة اذا دكت الارض دك زلزلت - [00:12:20](#)  
وطارت الجبال وصارت هباء منثورا هباء منبثا الا اذا دكت الارض دكا دكا لتزلزل الجبال تذوب ثم تسير وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب تمر في الجو كأنها الدخان والسحاب لانها ذابت و - [00:12:40](#)

وطارت في الهوى بدل ان كانت راسية وجبالا صما لانها جعلت في في في الارض في الدنيا لتثبيتها لان لا تميد باهلها فاذا الارض وزلزلت يوم القيامة فانها تزول الحاجة الى الجبال حينئذ فالله جل وعلا قال ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها - [00:13:00](#)  
ربي نسفا. صفصفا. لا ترى فيها عوجا ولا امنا. الله جل وعلا جعل الارض قرارا كما في الاية. نعم. احسن الله اليكم اه نختم هذه الحلقة حفظكم الله بهذا السؤال حيث يقول اذا احس المسلم بمرض هل يمكن ان يعالج نفسه - [00:13:20](#)  
نفسه بنفسه بالقراءة او النفث في الماء ام لابد من الذهاب لاحد القراء؟ كونه يرقى نفسه وهذا احسن هذا احسن ويستغني عن الناس وله وان يذهب الى القراء الثقات المعروفين بالعقيدة السليمة ويطلب منهم الرقية ولكن كونه هو يستغني عن السؤال ويرقى نفسه هذا اولي - [00:13:40](#)

نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ذلك في موازين حسناتكم. كما نسأل الله عز وجل ان يبارك بهذه الحلقة وبهذا البرنامج ايها الاخوة والاخوات كان معكم وقد اجاب عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة - [00:14:00](#)  
الداعمة للافتاء نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما سمعنا وان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. في

الختام هذه تحية من الزميل عثمان ابن عبدالكريم الجويبر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:14:20